



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر

إعداد

د / محمد سيد محمد عبد اللطيف

أستاذ مشارك علم النفس التربوي بجامعة

الأمير سظام بن عبد العزيز والأزهر

د / ماجد علي الشريدة

أستاذ مساعد المناهج و تقنيات التعليم

بجامعة الأمير سظام بن عبد العزيز

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الرابع - أبريل ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر. تكونت عينة الدراسة من (١١٣) معلماً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التمكين النفسي، ومقياس مهارات التدريس الإبداعي. و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين بسبب عامل الإقامة الدائمة (من داخل المحافظة - ومن خارج المحافظة) مع التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي، و كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المعلمين على مختلف مستويات الخبرة مع مهارات التدريس الإبداعي . بينما كان هناك فروق دالة إحصائية بين مستوى خبرة المعلمين مع التمكين النفسي لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر ، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم البحث مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التمكين النفسي- التدريس الإبداعي

Abstract:

The study is aimed identifying the relationship between Psychological Empowerment and Creative Teaching Skills for the teachers in Wadi Al-Dawaser Governorate. The sample of the study consisted of (113) teachers and the researcher used Psychological empowerment scale and Creative Teaching Skills scale as a tool for analysis. The results have shown that there is a positive correlation between Psychological empowerment and Creative Teaching skills, there are no statistically significant differences between the average of the teachers' degrees in Psychological Empowerment and Creative Teaching Skills due to the Place of Residence factor, there are no statistically significant differences between the averages of the teachers' degrees in creative teaching skills due to the experience factor and there are statistically significant differences between the teachers with various experience in Psychological Empowerment for teachers with high experience. These results enabled the researcher to present a set of recommendations

Keywords: Psychological Empowerment- Creative Teaching Skills.

المقدمة:

يشهد العالم ثورة معلوماتية وتقنية كبيرة، تمثل مجموعة من التحديات المصاحبة للتغيرات العالمية، مما يحتم على صانعي القرار بوزارة التعليم ضرورة السعي لتوفير العقول المبدعة والمنتجة لمواكبة ركب الدول المتقدمة، وذلك من خلال تطوير شامل لجميع عناصر مؤسساتها التعليمية، ومن أهم هذه العناصر المعلم؛ حيث يمثل المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للأمم، وأن نوعية أي أمة تعتمد على نوعية مواطنيها، وأن نوعية مواطنيها تعتمد على نوعية تعليمهم، وأن نوعية تعليمهم تعتمد على نوعية معلمهم أكثر مما تعتمد على أي عامل آخر بمفرده.

لذا تعتبر عملية إعداد المعلم المبدع ضرورة لمواكبة التغيرات المتلاحقة، والمستحدثات العلمية والتكنولوجية، فتنمية الإبداع ومهاراته مسؤولية مؤسسات المجتمع وبخاصة المؤسسات التربوية والتعليمية (جراون، ٢٠٠٩). كما يجب أن يكون معلم المستقبل متمكناً من مهارات التدريس الإبداعي؛ إذا لم تعد مسؤوليته نقل المعرفة إلى طلابه فحسب، بل تغير دوره إلى معلم مبدع ومبتكر يسهم في تشكيل اتجاهات طلابه، والعناية بالإمكانات العقلية لديهم لمواجهة المشكلات المحيطة بهم.

ولهذا أكد Rankin & Brown (2016) أن من التوجهات المعاصرة المرتبطة بإتقان مهارات القرن الحادي والعشرين ضرورة الانتقال من التدريس التقليدي إلى التدريس الإبداعي والذي يرتبط بالمعلم خاصة في مقومات شخصيته، ومهاراته، واستراتيجيات التدريس التي يتبناها، ورؤيته حول آليات التنمية المستدامة.

وعلى الرغم من أهمية الجانب الإبداعي في عمل المعلم إلا أنه يواجه العديد من المشكلات الإدارية والنفسية التي تعوق مهارات التدريس الإبداعي لديه والمتمثلة في نظم الإدارة التقليدية وهرمية السلطة وعدم المشاركة في صنع القرار، وعدم إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي، وعدم الاحساس بقيمة ما يفعله المعلم، وهو ما يمكن تسميته عدم التمكين النفسي الوظيفي للمعلمين.

فقد أشار Quinn & Spreitzer (1997) إلى أنه في ظل زيادة مستويات العولمة، وارتفاع توقعات العملاء، والاتجاه نحو الاعتماد المتسارع للتكنولوجيا الأكثر تعقيداً، أصبحت هرمية السلطة ونظم الإدارة التقليدية أقل ملائمة، إذ المطلوب اليوم دفع العاملين نحو المبادرة وحثهم على تحمل المسؤولية من أجل أن يكونوا مبدعين، لهذا يمكن القول ببساطة أنهم يحتاجون اليوم إلى التمكين لإثارة الطاقة الإبداعية لديهم.

وأوضح (Spreitzer, et al. (1999) أن التمكين عامل مهم لإثارة وإدارة الإبداع في المنظمات؛ حيث ان الجهود الإبداعية للعاملين تستمر بالرغم من انتشار العوائق البيئية والتنظيمية، وان امتلاك الحرية في اتخاذ القرار يحسن من مستوى الطاقة الإبداعية للعاملين. لذا أكدت دراسة (Knight -Turvey (2006) أن الحرية في اتخاذ القرار بصدد ما يجب عمله وكيف يؤدي العمل، والحرية من القيود التنظيمية وقيود العمل تعزز من الطاقة الإبداعية للعاملين. و دراسة (Knol & Linge (2009) إلى أهمية التمكين في تعزيز السلوك الإبداعي للعاملين، حيث يؤدي التمكين إلى تنمية القدرات وتنوع مهارات الأفراد واكتسابهم لخبرات العمل المختلفة مما يساهم في زيادة القدرات الإبداعية لدى العاملين.

لهذا يعد التمكين النفسي من الموضوعات الجديدة بالبحث في جميع الجهات التنظيمية ولا سيما المدارس، لما له من أثر فعال على تحسين الأداء الوظيفي للمعلمين؛ حيث يهتم على نحو رئيس بإقامة علاقات فعالة بين المعلمين وإدارة المدرسة وكسر الحدود التنظيمية والإدارية بين الإدارة والمعلمين من خلال التأثير في دوافع المعلمين، والحصول على استجابة فاعلة من قبلهم لتحمل المسؤولية الناجمة عن تمكينه. ويرتبط ذلك بإحساس المعلمين بأهمية العمل الذي يؤديه وامتلاكهم الكفاءة في القدرة على تأديته، والحصول على الحرية والاستقلالية في أداء العمل والإحساس بامتلاك القدرة على التأثير في نشاطات المدرسة التي يعملون فيها (خليفة وشهاب، ٢٠١٥).

ويعتبر التمكين النفسي من العمليات التي ترتقي بالمعلم في الأنظمة المدرسية المعاصرة إلى مستويات راقية من التعاون وروح الفريق والثقة بالنفس والإبداع والتفكير المستقل وروح المبادرة، فهو يتركز حول منح المعلمين الحرية في أداء العمل، ومشاركة أوسع في تحمل المسؤولية، ووعي أكبر بمعنى العمل الذي يقومون به، وذلك من أجل إعادة ترتيب المؤسسة التعليمية وإتاحة مناخ وبيئة تنظيمية محفزة ومشجعة على العمل والولاء.

ويتضح مما سبق وجود علاقة إيجابية بين التمكين النفسي والإبداع بصفة عامة، إلا أن الدراسات السابقة لم تتناول التأثير المباشر لأبعاد التمكين النفسي للمعلمين في مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين وفقاً لمتغيرات (الخبرة - مكان الإقامة الدائمة)، لذا جاءت فكرة هذا البحث للتعرف على علاقة التمكين النفسي بمهارات التدريس الإبداعي .

مشكلة البحث:

يعتبر تخريج أجيال مفكرة ومبدعة هو أحد الأهداف التربوية المهمة التي يسعى أي نظام تعليمي إلى تحقيقها، إلا أن هذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدة عوامل، ومن أهمها المهارات التدريسية الإبداعية للمعلمين، ومدى ممارستهم للأساليب التي تدفع الطلاب إلى التحرر من الخوف، وتحفزهم على الإبداع وطرح الآراء والأفكار (جراون، ٢٠٠٩).

وتأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات بعض الندوات والمؤتمرات والدراسات، المتضمنة ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم بما يضمن تطوير مهارات التدريس الإبداعي وتمكينهم وأخرها مؤتمر جامعة الملك سعود ٢٠١٧ والذي جاء بعنوان " نحو تمكين المعلم".

ويمتاز الأفراد الذين تتوافر لديهم درجات مرتفعة من التمكين في بيئات عملهم بالأداء المبدع والمتميز الناتج عن إدراكهم لأهمية العمل الذي يؤدونه داخل المنظمة، ودرجة ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم الذاتية في إنجاز ما يوكل إليهم من مهام وهو ما ينعكس على الأداء الوظيفي وإنتاجيته الوظيفية (Chaing & Hsieh, 2012). كما أشارت دراسة (Knol & Linge (2009 إلى أهمية التمكين النفسي في تعزيز السلوك الإبداعي للعاملين، حيث يؤدي التمكين إلى تنمية القدرات وتنوع مهارات الأفراد واكتسابهم لخبرات العمل المختلفة مما يسهم في زيادة القدرات الإبداعية لديهم.

وبالرغم من أهمية هذه العوامل إلا أن الباحثين لاحظوا من خلال عملهما في مجال الإشراف على طلاب التدريب الميداني، أن هناك قصوراً واضحاً لدى المعلمين في مستوى التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي.

وقام الباحثان بدراسة استطلاعية لآراء معلمي بعض المدارس حول أثر مستوى التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لديهم، وذلك من خلال استبانة قصيرة تضمنت ثمان فقرات، أربع فقرات للتمكين النفسي، وأربع فقرات لمهارات التدريس الإبداعي. تبين من خلالها ضعف مستوى التمكين النفسي لدى المعلمين من غير أبناء المحافظة وكذلك المعلمين الجدد، وكذلك قصوراً واضحاً في مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معظم أفراد العينة.

وفي حدود إطلاع الباحثين لا توجد دراسات عربية عن التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين، كما أن هناك كذلك قلة في الدراسات الأجنبية التي تناولت العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي؟

ما علاقة التمكين النفسي بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التمكين النفسي لمعلمي محافظة وادي الدواسر مع عدد سنوات الخبرة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي محافظة وادي الدواسر مع عدد سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التمكين النفسي لمعلمي محافظة وادي الدواسر مع مكان الإقامة الدائمة (من داخل محافظة وادي الدواسر - من خارج محافظة وادي الدواسر)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي محافظة وادي الدواسر مع مكان الإقامة الدائمة (من داخل محافظة وادي الدواسر - من خارج محافظة وادي الدواسر)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر.
- الفروق بين متوسطات درجات معلمي محافظة وادي الدواسر في متغيري التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي والتي تعزى إلى (عدد سنوات الخبرة، ومكان الإقامة الدائمة).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- تتبثق أهمية هذه الدراسة الحالية من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية، والتي تتطلب منهم أن يتمتعوا بدرجة عالية من التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي.
- يعد هذه البحث من أوائل البحوث التي تناولت العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين.
- نتائج هذا البحث يمكن أن تسهم في التعرف على العوامل التي تسهم في التمكين النفسي لدى المعلمين.

الأهمية التطبيقية:

- كما تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يقدمه من توصيات يمكن الاستفادة منها في تفعيل التمكين النفسي بالمنظمات التعليمية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين.

- تزويد القائمين على التخطيط والسياسات التعليمية بحقائق تتعلق بالتمكين النفسي للإفادة بتنميته عبر برامج واستراتيجيات تدريبية وتعليمية.
- توفير بيئة تربوية جيدة ومناخ دراسي مناسب يساعد المعلمين على تحقيق التعلم الفعال والمثمر من خلال الأداء الإبداعي في عملهم.

مصطلحات البحث:

التمكين النفسي Psychological Empowerment:

يعرف (1995) Spreitzer التمكين النفسي بأنه البناء الدافعي الذي يظهر في أربعة أبعاد تعكس توجه الفرد نحو دوره في العمل وهي: المعنى، الكفاءة، حرية التصرف، والتأثير.

ويعرفه البحث الحالي بأنه: شعور المعلم بقيمة عمله التدريسي وقوة تأثيره في الآخرين نحو الأفضل، واعتقاده في قدرته على أداء العمل المتوقع منه بمهارة وإتقان، وممارسته لمهامه الوظيفية بحرية واستقلالية. ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس التمكين النفسي في الأبعاد التالية (الكفاءة، التأثير، المعنى، والاستقلالية).

مهارات التدريس الإبداعي Creative Teaching Skills : يعرفها كل من: على والغنام (1998)، وإبراهيم والسايح (2010) بأنها: مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي - داخل غرفة الصف أو خارجه - في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين.

ويعرفها البحث الحالي بأنها: مجموعة من الإجراءات التدريسية والسلوكيات التربوية التي يتبعها المعلم أثناء تخطيطه وتنفيذه وتقويمه للدرس، وتتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والحساسية للمشكلات. وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي التالية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، والحساسية للمشكلات).

حدود البحث:

- **الحد الموضوعي:** التمكين النفسي بأبعاده التالية (المعنى، الكفاءة، الاختيار، التأثير) ، ومهارات التدريس الإبداعي التتالية (الأصالة، الطلاقة، المرونة، التفاصيل والحساسية للمشكلات).
- **الحد البشري والمكاني:** عينة من معلمي المدارس الحكومية بمحافظة وادي الدواسر.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1438 / 1439 هـ.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: التمكين النفسي:

حظى مفهوم التمكين النفسي - كأحد المفاهيم النفسية الذي يعطي دوراً كبيراً للموارد البشرية- باهتمام كبير في المؤسسات التعليمية والتي تقوم على توجه الإدارة التربوية بمنح الثقة والاستقلالية وحرية التصرف للمعلمين في عملهم المدرسي، مما يولد لديهم شعوراً بالثقة والكفاءة والأهمية وتحمل المسؤولية، ومن ثم فالتمكين النفسي يعد أحد أنواع التقييم الذاتي الإيجابي الذي يؤدي إلى السلامة النفسية والدافعية في العمل لدى المعلمين.

وبدأت دراسة التمكين النفسي في التعرف على علاقته بالاغتراب وجودة العمل لدى الموظفين في المؤسسات المختلفة (Arogundade & Arogundade, 2015). ويرى (2009) Oladipo أن التمكين النفسي هو حالة معرفية تصف شعور الفرد بالقدرة على التحكم، والكفاءة والاستيعاب الداخلي للهدف. وتعرف خليفة وشهاب (٢٠١٥) التمكين النفسي بأنه شعور داخلي يمكن الفرد من التحكم والسيطرة في طبيعة عمله من خلال إدراكه بأهمية عمله، توفر قدر من الكفاءة والاستقلالية تمكنه من التأثير في مهام عمله، ويتكون من أربعة أبعاد هي: المعنى، الكفاءة الذاتية، الاستقلالية، التأثير.

ويعد التمكين النفسي من العوامل المهمة التي لها أثر فعال على تحسين الأداء الوظيفي للمعلمين؛ حيث تُشعر المعلمين بأهمية العمل الذي يؤدونه، وأن لديهم قدراً كبيراً من السيطرة على ما يحدث في عملهم، وأن لديهم مساحة كافية من الحرية في تحديد أسلوب عملهم بالمدرسة، وإحساسهم بالقدرة على التأثير في بيئة العمل المدرسي.

ويرى الحراشنة، والهيتي (٢٠٠٦) أن التمكين يؤدي إلى تحقيق مجموعة من الفوائد أهمها:

تعزيز الشعور الإيجابي لدى العاملين وزيادة إحساسهم بالالتزام النفسي والمهني، وزيادة درجة الرضا الوظيفي، وتحسين دافعية الأفراد والتزامهم بتنفيذ مهام عملهم، والسرعة في إنجاز المهام والأنشطة والتخلص من الروتين الإداري، والانفتاح والثقة بين العاملين والعملاء من خلال الاستفادة من آرائهم حول مستوى الخدمة المقدمة.

أبعاد التمكين النفسي:

تعددت أبعاد التمكين النفسي في العديد من الدراسات ذات الصلة، فهو مفهوم متعدد الأوجه، وغالباً ما يُعرف في التراث السيكلوجي على أنه يتألف من أربعة أبعاد مستقلة تكون إحساس الفرد بقيمة عمله الذي يزاوله. وهذه الأبعاد يمكن إيضاحها كالتالي:

المعنى (أهمية العمل): ويهتم هذا البعد بشعور الفرد بان أهداف العمل الذي يقوم به ذات جدوى حقيقية بالنسبة له (Ozaralli, 2015, 369).

الكفاءة: وتعني أيضا ثقة الفرد في قدرته على أداء المهام الموكلة إليه بنجاح (Arogundade & Aroundade, 2015, 29).

الاستقلالية: طبقاً لـ (Quinones, et al., 2013, 128) فإنها تشير إلى الدرجة التي يدرك بها الفرد أنه يتمكن من بدء وتنظيم مهام عمله، والعنصر الأساس في هذا البعد هو شعور العامل بحريته في التصرف، واستقلاله في اتخاذ قرارات بشأن عمله، ومن خلال هذه الحرية والاستقلالية يشعر العامل بمسئوليته عن نتائج العمل.

التأثير: وهو يعبر عن شعور الفرد بأن يمكن أن يحدث فرق في نتائج العمل من خلال أدائه في تحقيق أهداف المهمة (Quinones, et al., 2013, 129).

ثانياً: مهارات التدريس الإبداعي:

يتناول البحث الحالي مفهوم الإبداع وقياسه، ومهارات التدريس بشكل عام ومهارات التدريس الإبداعي بشكل خاص.

مفهوم الإبداع:

يعد مفهوم الإبداع من المفاهيم التي حظيت بالعديد من التعريفات التي تعكس المناحي المختلفة للباحثين واهتماماتهم العلمية، ومدارسهم الفكرية فمنهم من تناوله كقدرة ومنهم من تناوله كنتاج ومنهم من تناوله كعملية، ومنهم من تناوله من خلال خصائص المبتكرين.

ويركز البحث الحالي على الإبداع كعملية ونتاج معاً في التدريس؛ وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدد من الباحثين يرون الإبداعية كعملية ونتاج معاً، فيعرف ستيرنبرج ولوبارت (1996) Sternberg & Lubart الإبداع بأنه عملية استكشافية لإنتاج شئ جديد ومناسب. أما بونك (1998) Bonk فيتبنى تعريف "دافيز" المشتمل على الجوانب الأربعة للإبداع (Four P's) الشخص المبدع Person، العملية الإبداعية؛ Process، والنتاج الإبداعي Product، وقبول الجماعة Press.

ومن ثم فالإبداع في هذه الدراسة يعني فكرة إبداعية تتضمن التخطيط والتنفيذ والتقييم لعملية التدريس بطرق جديدة تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والحساسية للمشكلات وذلك بهدف إيجاد حل ناجح وإبداعي وفريد لمشاكل جديدة أو حل جديد لمشاكل قديمة.

قياس الإبداع:

توجد مجموعة كبيرة من أساليب قياس الإبداع كمفهوم عام يتفق معظم الباحثين عليها مثل: اختبارات القدرات المعرفية، ومقاييس الشخصية التي تستخدم في تحديد الأفراد المبتكرين من خصائصهم الشخصية، وقوائم السير الذاتية للمبتكرين، وقوائم الاتجاهات والميول، ومقاييس التقدير المتمركز حول الشخص التي يقوم بها المعلمون والموجهون والأقران، وتقديرات التمييز، والتقارير الخاصة بالإنجازات والحكم على الإنتاج. Hocevar & Bachelor (1989)، الطرييري (١٩٩١)، (Lubart (1994)، الخصري وعبد الرحيم (١٩٩٦)، (Sternbert & Lubart (1996)، علام (٢٠٠٠).

ويتناول البحث الحالي مقاييس الشخصية في قياس مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين؛ حيث تم تناول الإبداع كعملية ونتاج معاً، ويرى (Zhou & Oldham (2001 أنه يمكن تمييز الأفراد المبتكرين من خصائصهم الشخصية ذلك من خلال استخدام اختبار معياري للشخصية يتضمن عبارات ترتبط بسمات المبتكر أو تميز بين الفرد مرتفع الإبداع وآخر منخفض الإبداع (مثل اعتبر نفسي رجل المخاطر والمغامرات - أظن منهما في المشكلة التي تواجهني حتى أتغلب عليها مهما قضيت من وقت). ويمكن القول بأن مقاييس الشخصية على وجه العموم رغم أنها تعطي تخطيط (بروفيل) وصورة عن شخصية الفرد، إلا أنها تعاني أحياناً من تحيز الاستجابة. كما رأى الباحثان أن ملاحظة عدد كبير من المعلمين من قبل ملاحظين غير الباحثين يفتقد الكثير من الموضوعية، ومن ثم صمم الباحثان مقياساً يخبر فيه المعلم بكتابة اسمه حتى تتاح فرصة له للتعبير بحرية عن واقعه التدريسي، وتؤكد الباحثان من الخصائص السيكومترية للمقياس بعد ذلك من صدق وثبات كما سيأتي في إجراءات الدراسة.

مهارات التدريس الإبداعي:

تعتبر مهارات التدريس الإبداعي مطلباً مهماً ليتجاوز المعلمون مع متطلبات العصر والتطورات العلمية والتكنولوجية، ويتطلب ذلك أن يتقن المعلمون مهارات التدريس الإبداعي؛ فتخريج أجيال مفكرة ومبدعة هو أحد الأهداف التربوية المهمة لأي نظام تعليمي ناجح، وهذا يتوقف على عامل مهم وهو مدى امتلاك المعلمين للمهارات التدريسية الإبداعية وممارستهم لها.

ويؤكد كل من (Jeffery & Craft (2004 على ضرورة التدريس بإبداع والتدريس للإبداع؛ وأن كلاً المفهومين يتكاملان لنجاح ممارسة التدريس الجيد في الفصول الدراسية، فلا تعليم جيد دون معلم جيد يمتلك فكراً إبداعياً متقدماً من أجل إنتاج متعلم مبدع.

والتدريس المبدع يرتبط بطرائق التدريس المثيرة للفكر، وإدارة ديمقراطية للنقاش، وإحداث التعلم، وتحقيق الدافعية للتعلم الذاتي، ويرتبط بالتدريس المنظم الذي يسير وفق خريطة من مهارات التدريس الأساسية لتحقيق التدريس المتميز، ونماذج التدريس الفعال. (شحاتة وأبو عميرة، ٢٠٠٠).

ويعرف زيتون (٢٠٠١) مهارة التدريس بأنها: القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية والحركية والاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة .

وفي ضوء ما سبق يمكن استعراض جملة من مهارات التدريس الإبداعي بوجه عام كما يلي:

يشير كروبيلي (٢٠٠١) إلى أن المعلمين الذين يشجعون الإبداع يمارسون المهارات التالية:

- يشجعون الطلاب على التعلم باستقلالية تامة.
- يستخدمون أساليب تعليم تعاونية واجتماعية.
- يتقبلون الأخطاء المعقولة أو الجريئة.
- يشجعون التقويم الذاتي.
- يقدمون فرصاً لتلاميذهم؛ للعمل بمواد متنوعة وفي ظروف مختلفة.

وحددت حسانين (٢٠٠٣) مهارات التدريس الإبداعي في: تعزيز السلوك الإبداعي، واستخدام الحلول البديلة، وعرض إبداعات العلماء، واستخدام الأسئلة التباعدية، وتهيئة بيئة التعلم المثيرة للإبداع، وتقويم مخرجات التدريس الإبداعي، واستخدام الأنشطة مفتوحة النهاية.

وحدد إبراهيم (٢٠٠٥) مهارات التدريس الإبداعي في: المهارة في صياغة الأهداف على مستوى الإبداع وتهيئة بيئة التعلم المثيرة للإبداع، استثارة الدافعية لدى المتعلمين للتعلم الإبداعي والإبداع، استخدام أسلوب الاستقصاء من أجل تنمية الإبداع لدى المتعلمين، استخدام الأحداث المتناقضة لتنمية الإبداع لدى المتعلمين، استخدام طريقة الاكتشاف والتشبيهاة من خلال اللعب لتنمية الإبداع، المهارة في استخدام الأنشطة العلمية المثيرة للإبداع، المهارة في استخدام عمليات العلم (الأساسية والتكاملية)، المهارة في استخدام البدائل، المهارة في استخدام التعيينات المنزلية المثيرة للإبداع، المهارة في تقويم مخرجات التدريس الإبداعي للعلوم.

وحددت (محمود، ٢٠١٦) مهارات التدريس الإبداعي لغرض البحث في ثلاث مهارات: مهارات التخطيط ، ومهارات التنفيذ ، مهارات التقويم.

ويتناول البحث مهارات التدريس الإبداعي التالية:

الطلاقة Fluency: ويقصد بها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها" (جروان، ٢٠٠٢).

ويعرفها البحث الحالي بأنها قدرة المعلم على توليد أكبر عدد ممكن من الاستجابات المتعلقة بانجاز مهامه التدريسية في فترة زمنية محددة.

المرونة Flexibility: وتعنى القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف" (جروان، ٢٠٠٢).

الأصالة Originality: وهي تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج استجابات أصيلة، أي قليلة التكرار أو الشيع، فالأصالة تعني "لجدة والتفرد في النواتج الإبداعية" (جروان، ٢٠٠٢)

التفاصيل Elaboration: ويقصد بها قدرة الفرد المفحوص على إعطاء أكبر قدر من التفاصيل للأشكال المعطاة له في الاختبار لكي تكون ذات مغزى ومرتبطة ارتباطاً منطقياً بالشكل الأصلي (إبراهيم، ٢٠٠٢).

الحساسية للمشكلات (Problem Sensitivity): وتعني رؤية الفرد لكثير من المشكلات في الموقف الذي يواجهه، كما يستطيع إدراك الأخطاء، ونواحي القصور والنقص في الموقف الذي يوجد فيه، ويحاول سد الثغرات التي يكتشفها، كما يحاول اكتشاف الغريب وفهمه في الموقف الذي يواجهه (إبراهيم، ٢٠٠٢).

مبادئ التدريس الإبداعي:

يقوم التدريس الإبداعي (Creative Teaching) على أساس إقرار عدد من الاتجاهات التربوية المستحدثة في التدريس، ويتضمن الخبرات والمهارات والطرق المناسبة، وتدبير فرص التعليم التي تحقق أقصى حد ممكن للتعلم لكل تلميذ، كما يتضمن التدريس الإبداعي الشعور بعدم الرضا عن النتائج التي توصلت إليها الإجراءات القائمة وضرورة وجود أفكار تربوية جديدة والاستعداد لتجربة أفكار أخرى وتقييمها لمعرفة مدى الإفادة منها في التدريس. (عبد اللاه، ٢٠٠١).

وتتمثل مبادئ التدريس الإبداعي في التالي:

يؤدي إلى نتائج جديدة ومختلفة وفريدة، يؤكد عمليات التفكير التباعدي، يؤكد أهمية مراعاة الدافعية سلفاً قبل التدريس، يستخدم مواقف تعليمية قد تكون مفتوحة أو مغلقة، بشرط أن تكون مفيدة، يؤكد أهمية انسحاب المعلم في أوقات محددة، ويدع الطلاب يواجهون الأشياء التي لا يعرفونها بأنفسهم، يضع أهمية خاصة للمواقف والشروط التي تهيئ وتمكن التفكير الإبداعي، يساوي بين العملية والنتيجة في الأهمية، يوجه نحو النجاح أكثر من الفشل، يشجع التعلم الذاتي الاستهلاكي، يعتمد الديمقراطية أسلوباً في العمل (إبراهيم، ٢٠٠٥).

علاقة التمكين النفسي بالأداء الإبداعي:

وأشارت (Spreitzer, et al. (1999 أن التمكين يعتبر عاملاً مهماً لإثارة وإدارة الإبداع في المنظمات؛ حيث إن امتلاك الحرية والاستقلالية في اتخاذ القرار يحسن من مستوى السلوك الإبداعي للعاملين.

فعندما يدرك العامل أنه قادر علي تنفيذ مهامه بنجاح، وأنه يتمتع بالاستقلالية لإدارة مهامه، وأن سلوكه يؤدي إلي تحقيق النتائج المرغوبة، فإنه في هذه الحالة يكون أكثر إصراراً للتركيز علي حل مشكلة ما لوقت أطول كما أنه أكثر استعداداً لأخذ المبادرة وتحمل المخاطر واستكشاف معارف جديدة (Zhang & Bartol , 2010).

وأظهرت الدراسات المتعلقة بالإبداع والتمكين علاقة إيجابية بين التمكين النفسي والإبداع، فالعاملون يؤدون أعمالهم بصورة أكثر إبداعية إذا تم تحفيزهم من خلال تنمية اهتمامهم وحبهم لعملهم، وتحسين الدوافع الذاتية لديهم بدلاً من تقديم الوعود المكافآت أو التهديد بالعقوبات (Feng, et al., 2010).

ومن ثم فالمعلمون يقدمون أعمال إبداعية أكثر عندما يشعرون بأهمية وقيمة ما يفعلون وأنهم قوة مؤثرة في المجتمع، وعندما يشعرون بالسيطرة والحرية في أداء المهام الموكلة إليهم بالشكل الذي يريدهونه، علي اعتبار أن فرض نمط سلوكي معين علي العامل من قبل الآخرين يجعله أسير لهذا النمط. وهذا الشعور يعتبر بمثابة محرك يحفزه من أجل تحقيق شيء ذي أهمية؛ فعندما يري العامل أن عمله مؤثر ويساهم في تحقيق الأهداف المجتمعية سوف يتم تحفيزه بشكل أكبر، وعندما يدرك العامل أن عمله و معني يكون علي استعداد لبذل جهد مضاعف لأداء عمله بمهارة وإبداع. وهذا مع أشارت إليه نتائج دراسة كل من: Spreitzer, et al., 1997; Knight –Turvey, 2006; Zhang & Bartol , 2010; Knol & Linge, 2009.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت التمكين النفسي:

تم تناول الدراسات السابقة في ثلاث محاور. المحور الأول وتناول دراسات سابقة في مجال التمكين النفسي، والمحور الثاني تناول دراسات سابقة في مجال مهارات التدريس الإبداعي، والمحور الثالث تناول مجال العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي. ويمكن تناولها كالتالي:

دراسة (chaing & Hsieh (2012) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي والأداء الوظيفي للفرد. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لأبعاد التمكين النفسي في مستوى الأداء الوظيفي للفرد، بمعنى أن الأفراد الذين تتاح لهم مستويات عالية من التمكين في بيئة الأعمال تزداد معدلات أدائهم نتيجة لإدراكهم لأهمية دورهم الوظيفي وثقتهم في قدراتهم الذاتية للقيام بمهام عملهم.

كما استهدفت دراسة (Aksel, et al. (2013 اختبار العلاقة بين التمكين النفسي وسلوكيات المواطنة التنظيمية، وقد طبقت على (٣٣٢) معلماً بتركيا. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي مباشر لإبعاد التمكين النفسي والذي تمثلت في (معنى العمل، حرية الإرادة، الكفاءة، التأثير) في سلوكيات المواطنة التنظيمية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية للعاملين نحو العمل. كما أن التمكين النفسي وسلوكيات المواطنة التنظيمية ترتبط باتجاهات وسلوكيات العاملين.

دراسة خليفة وشهاب (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على الإسهام النسبي للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في التمكين النفسي والالتزام الوجداني للمعلمين، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٩) معلماً ومعلمة من مدارس محافظة القاهرة والجيزة والقلوبوي، وتوصلت نتائج الدراسة في جانب منها إلى عدم وجود دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التمكين النفسي، ووجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من المعلمين في متغير الخبرة لصالح مرتفعي الخبرة في متغير التمكين النفسي، وعدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين الخبرة والنوع في متغير التمكين النفسي.

دراسة مصطفى وطه (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التمكين النفسي وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة لدى طالبات الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (١٨٤) طالبة. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتحديد الأسلوب الارتباطي التنبؤي. توصلت الدراسة إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين متغير التمكين النفسي (المعنى- الكفاءة- تقرير المصير- التأثير) وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة (عدالة التوزيع- العدالة الإجرائية- العدالة التفاعلية) اتسمت بكونها

معاملات ارتباط موجبة، كما تتنبأ كل من مناصرة الذات والعدالة التفاعلية بالتمكين النفسي، وبأن مناصرة الذات أقوى متغير منبئ بالتمكين النفسي في الدراسة الحالية.

ثانياً: دراسات تناولت مهارات التدريس الإبداعي:

دراسة (Patrick 2000) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تأثير برامج تدريب المعلمين في مجال التدريس الإبداعي على قدرات التفكير الإبداعي للطلاب واتجاهاتهم، تكونت العينة من (٢٠) معلماً ومعلمة، و(٦٠) طالباً وطالبة وذلك بولاية كاليفورنيا، قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الإبداعية التي أظهرها المعلمون والتي أدت إلى تحسين قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ذات ارتباط بتأثير البرامج التدريبية للمعلمين.

ودراسة مختار (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى التعرف على أثر مهارات التدريس الإبداعي في تنمية تحصيل واتجاهات الطلاب نحو مادة العلوم في المرحلة الإعدادية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب معلمي العلوم في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الاتجاه لصالح معلمي العلوم ذو الخبرة العالية في استخدام استراتيجيات إبداعية.

ودراسة معوض (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية بجامعة عين شمس، وطبقت أدوات البحث على عينة مقدارها (٤٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأن حجم تأثير البرنامج كبير في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين.

كما أوضحت دراسة (Chang, et al. 2010) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي والسمات الشخصية للمتعلمين من خلال حصر وفحص مجموعة الدراسات التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي التي يمارسها المعلمون في تايوان، أظهرت النتائج وجود علاقة بين التدريس الإبداعي والسمات الشخصية للمتعلمين وبين التدريس الإبداعي وتنمية الدافعية الداخلية لدى المتعلمين.

دراسة النجار (٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك طلاب معلمي العلوم لمهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي، تكونت

عينة الدراسة من (٢٢) طالباً معلماً، أوضحت النتائج ضعف مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين، ولم يتبين وجود علاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلمين وامتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي.

دراسة (محمود، ٢٠١٦): هدف البحث إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم، تكونت عينة البحث من (١٢) معلم العلوم بالمرحلة الإعدادية، و(١١٥) طالب من طلاب الصف الأول الإعدادي، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي العلوم في مهارات التدريس الإبداعي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. كما أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الصف الأول الإعدادي في اختبائي الفهم والحل الإبداعي للمشكلات في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

دراسات تناولت العلاقة بين التمكين والإبداع:

دراسة Knight -Turvey (2006) والتي هدفت إلى التعرف على علاقة التمكين بشقيه الهيكلي والنفسي على إبداع العاملين في شركة التصنيع الاسترالية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٦) فرداً من (١١) مصنعاً باستراليا وواحد في نيوزلندا تم توزيع استبانة عليهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي وعناصر الإبداع، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز الإدارة على تبني العديد من الممارسات التمكينية التي تساعد على تشجيع الإبداع لدى العاملين.

دراسة (Roberg 2007) هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى التمكين الإداري والاستعداد النفسي وعلاقتهما بالإبداع الفردي لدى الطلبة الخريجين وغير الخريجين في جامعة سان جوس الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، والبحث عن إمكانية التنبؤ بالإبداع من خلال التمكين الإداري والاستعداد النفسي. حيث استخدمت فيها استبانة خاصة وزعت على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٦٦)، وتم تطبيق استبانة عليهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين الإداري والإبداع الفردي، وأنه يمكن التنبؤ بالإبداع الفردي من خلال التمكين الإداري والاستعداد النفسي، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز الإدارة على تنمية الإبداع افردي من خلال تشجيع العاملين واحترام ارائهم وتقديرهم.

دراسة راضي (٢٠١٠) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التمكين الإداري المتمثل بأبعاده: تفويض السلطة، وفرق العمل، والتدريب، والاتصال الفاعل، والتحفيز، وإبداع العاملين الذي يشتمل على: روح المجازفة، والمرونة، والإقناع، والمنهجية العلمية في التفكير

وحل المشاكل. وزعت الاستبانة كأداة لقياس التمكين الإداري وإبداع العاملين على عينة عشوائية مقدارها (٣٧) موظفاً يعملون في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية. قاد التوجه النظري إلى استنتاج مفاده وجود علاقة بين التمكين الإداري وإبداع العاملين. وبرهنت نتائج الدراسة الميدانية وجود دعم جزئي لعلاقات التمكين الإداري مع أغلب متغيرات إبداع العاملين، ومحدودية استجابة متغيرات إبداع العاملين للتباين في مستوى إدراك العاملين لممارسات التمكين الإداري.

أما دراسة (chaing & Hsieh (2012) فقد اختبرت العلاقة بين التمكين النفسي والأداء الوظيفي للفرد. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لأبعاد التمكين النفسي في مستوى الأداء الوظيفي للفرد، بمعنى أن الأفراد الذين تتاح لهم مستويات عالية من التمكين في بيئة الأعمال تزداد معدلات أدائهم نتيجة لإدراكهم لأهمية دورهم الوظيفي وثقتهم في قدراتهم الذاتية للقيام بمهام عملهم.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يلاحظ مما سبق أن نتائج الدراسات السابقة سواء كانت عربية أم أجنبية أشارت إلى وجود علاقة بين التمكين النفسي والأداء الإبداعي بصفة عامة، إلا أنه لا توجد دراسة واحدة - في حدود ما اطلع عليه الباحثان - تناولت العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين.

معظم الدراسات التي تناولت التمكين النفسي أجريت على المؤسسات غير التعليمية ماعدا دراسة (Aksel, et al. (2013، خليفة وشهاب (٢٠١٥) كانت على المعلمين في المؤسسات التعليمية مما يتضح ندرة الدراسات التي تناولت التمكين النفسي لدى المعلمين.

تعددت مهارات التدريس الإبداعي في الدراسات السابقة، فمعظم الدراسات تناولت مهارات التدريس الإبداعي في المحاور التالية: التخطيط والتنفيذ والتقييم، وندرة الدراسات تناولت مهارات التدريس الإبداعي التالية: الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والحساسية للمشكلات.

وتكمن الاستفادة من هذه الدراسات في: اختيار وتحديد العينة وبناء الأدوات الخاصة بالبحث وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة ووضع إطار نظري يقوم عليه البحث وصياغة الفروض وتفسير النتائج.

فروض البحث:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التمكين النفسي لمعلمي محافظة وادي الدواسر مع عدد سنوات الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي محافظة وادي الدواسر مع عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التمكين النفسي لمعلمي محافظة وادي الدواسر مع مكان الإقامة الدائمة (من داخل محافظة وادي الدواسر - من خارج محافظة وادي الدواسر).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي محافظة وادي الدواسر مع مكان الإقامة الدائمة (من داخل محافظة وادي الدواسر - من خارج محافظة وادي الدواسر).

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

في ضوء أهداف وفروض الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي، وتحديدًا الأسلوب الارتباطي ، وذلك من أجل إلقاء الضوء على نمط العلاقة بين متغيرات الدراسة.

ثانياً: عينة البحث:

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: تكونت العينة الاستطلاعية في صورتها الأولية من (٧٥) معلماً من مدارس محافظة وادي الدواسر، ثم اختياريهم بطريقة عشوائية. وبعد حذف الاستجابات غير الصحيحة وغير الجادة من قبل بعض المعلمين أصبحت العينة مكونة من (٧١) معلم.

العينة الأساسية: تم اختيار العينة الأساسية بصورة عشوائية أيضاً من معلمي محافظة وادي الدواسر في المرحلة المتوسطة والثانوية ، وتكونت في صورتها النهائية من (١١٣) معلماً ، يمثلون ١٨% من المجتمع الأصلي والبالغ عدد (٦٥١) معلماً. وقد استخدمت هذه العينة في التحقق من صحة فروض الدراسة.

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدم البحث الحالي (مقياس التمكين النفسي ومقياس مهارات التدريس الإبداعي)، ويمكن تناول هذه الأدوات بشكل من التفصيل على النحو التالي:

١- مقياس التمكين النفسي:

بناء المقياس : مر المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية على النحو التالي:
الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت التمكين النفسي وأبعاده، ما توافر في الدراسات السابقة من أساليب ومحددات قياس التمكين النفسي.

الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية الخاصة بالتمكين النفسي ومنها على سبيل المثال:

- مقياس (Spreitzer, 1995) لقياس التمكين النفسي.
- مقياس (Hui, 1994) لقياس التمكين القيادي .
- مقياس (Watts, 2009) لقياس تمكين هيكل المدرسة.
- مقياس (Miller, 1993) لقياس التمكين الذاتي للمعلمين.
- مقياس (Babenko- Mould, 2010) لقياس تمكين سلوكيات التدريس من وجهة نظر الطلاب.
- مقياس (Peterson & Speer, 2000) لقياس التمكين.

تحديد الهدف من الاختبار: وهو قياس التمكين النفسي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر والمتمثل في الأبعاد التالية: الكفاءة والتأثير والمعنى والاستقلالية.

تصحيح المقياس: بلغ عدد عبارات المقياس (٢٥) عبارة، وتصحح عبارات المقياس الإيجابية بأن تعطى (دائماً) (٥) درجات، (غالباً) (٤) درجات، (أحياناً) (٣) درجات، (نادراً) درجتان، (أبداً) درجة واحدة، وعبارات المقياس السالبة على العكس مما سبق فتعطى (دائماً) درجة واحدة، (غالباً) (٢) درجتان، (أحياناً) (٣) درجات، (نادراً) (٤) درجات، (أبداً) (٥) درجات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: صدق المحكمين: عرض الباحث المقياس في صورته المبدئية على (٥) من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس و مناهج وطرق التدريس، وبعد ذلك حسب الباحث نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس أساليب التعلم، واتضح أن العبارات كانت ملائمة لطبيعة المعلمين وخصائصهم بنسبة اتفاق (٨٠%)، وارتباط عبارات المقياس ارتباطاً مباشراً بأبعاد التمكين النفسي بنسبة اتفاق (٨٠%)، ووضوح التعليمات بنسبة (١٠٠%)، تعديل أو إضافة أو حذف (٨٠%)، ولذلك يعتبر مقياس أساليب التعلم صادقاً صدق المحكمين بنسبة مقبولة.

الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي): تم حساب الصدق البنائي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على عينة التقنين (٧١)، والجدول (١) يوضح قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الاحصائية لكل عبارة من عبارات المقياس.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٠	٠.٠١	١٤	٠.٤٣	٠.٠١
٢	٠.٥٦	٠.٠١	١٥	٠.٦٩	٠.٠١
٣	٠.٥٧	٠.٠١	١٦	٠.٥٩	٠.٠١
٤	٠.٦٦	٠.٠١	١٧	٠.٤٣	٠.٠١

٥	٠.٦٠	٠.٠١	١٨	٠.٤١	٠.٠١
٦	٠.٥٠	٠.٠١	١٩	٠.٥١	٠.٠١
٧	٠.٧١	٠.٠١	٢٠	٠.٦٠	٠.٠١
٨	٠.٧٧	٠.٠١	٢١	٠.٤٩	٠.٠١
٩	٠.٦٦	٠.٠١	٢٢	٠.٤٦	٠.٠١
١٠	٠.٧٣	٠.٠١	٢٣	٠.٤٨	٠.٠١
١١	٠.٧٣	٠.٠١	٢٤	٠.٥٢	٠.٠١
١٢	٠.٧٣	٠.٠١	٢٥	٠.٤٤	٠.٠١
١٣	٠.٦٧	٠.٠١			

يتضح من الجدول (١) أن المقياس يتمتع بصدق بنائي تام وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لجميع عبارات المقياس؛ حيث انحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٣-٠.٧٧) .

الصدق العاملي:

الصدق العاملي: تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام عينة من المعلمين للتحقق من صلاحية الأدوات بلغت (٧١ معلماً) لمعاملات الارتباط المتبادلة بين مفردات مقياس التمكين النفسي، والمكون من (٢٥ مفردة) وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية، مع افتراض وجود أربعة عوامل، ثم أديرت العوامل تدويراً مائلاً بطريقة فاريماكس Varimax وقد أظهرت نتائج التدوير المائل عن تشعب (٢٥ مفردة) على أربعة عوامل موزعة كالتالي:

جدول (٢) الصدق العاملي لمقياس التمكين النفسي لدى عينة الدراسة

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
المفردة	التشعب	المفردة	التشعب	المفردة	التشعب	المفردة	التشعب
١١	٠.٨٢٥	٢	٠.٧٩٩	٢٢	٠.٨٥٠	١٨	٠.٨٨٥
١٠	٠.٧٦٠	١	٠.٧٦٩	٢٠	٠.٧٤٢	١٧	٠.٧٦١
٨	٠.٧٥٥	٣	٠.٧٣٣	٢١	٠.٧٣٨	١٩	٠.٧٠١
١٣	٠.٧٤٨	٢٥	٠.٦٥٥	٢٣	٠.٤٥٠	١٤	٠.٦٨٣
١٢	٠.٧٠٨	٥	٠.٥٨٦				
١٥	٠.٦٨٦	٢٤	٠.٥٣٥				
٩	٠.٧٨٢	٦	٠.٥٢٨				
٧	٠.٦٥٩						
١٦	٠.٦٠٤						
٤	٠.٥٩٩						
الجذر الكامن	٥.٦٣٦	الجذر الكامن	٣.٨٧٨	الجذر الكامن	٣.٢٨١	الجذر الكامن	٢.٩٨٤
نسبة التباين	٢٢.٥٤٤	نسبة التباين	١٥.٥١٤	نسبة التباين	١٣.١٢٣	نسبة التباين	١١.٩٣٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- العامل الأول تشبعت عليه (٩) عبارات تشبعت دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥.٦٣٦) بنسبة تباين (٢٢.٥٤٤)، ولوحظ أن جميع العبارات متشعبة تشبعتاً موجباً،

وبفحص مضامين هذه العبارات وجد أنها تكشف عن شعور المعلم بدوره الفعال في التغيير في البيئة المدرسية نحو الأفضل، وحرصه على حل المشكلات التي تواجه الناس. وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل التأثير.

- العامل الثاني تشبعت عليه (٧) عبارات تشبعت دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٣.٨٧٨) بنسبة تباين (١٥.٥١٤)، ولوحظ أن جميع العبارات متشعبة تشبعتاً موجباً، وبفحص مضامين هذه العبارات وجد أنها تكشف عن اعتقاد المعلم في قدرته على أداء مهامه التدريسية بإتقان، والتعامل بنجاح مع ما يواجهه من تحديات أثناء عمله. وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل الكفاءة.

- العامل الثالث تشبعت عليه (٤) عبارات تشبعت دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٣.٢٨١) بنسبة تباين (١٣.١٢٣)، ولوحظ أن جميع العبارات متشعبة تشبعتاً موجباً، وبفحص مضامين هذه العبارات وجد أنها تكشف عن إدراك المعلم لصلاحياته في عمله وشعوره بالاستقلال الذاتي في بدء وتنظيم العمل من خلال القدرة على اتخاذ القرار، ووضع معايير لتنظيم العمل وفقاً لما يراه مناسباً. وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل الاستقلالية.

- العامل الرابع تشبعت عليه (٤) عبارات تشبعت دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٢.٩٨٤) بنسبة تباين (١١.٩٣٥)، ولوحظ أن جميع العبارات متشعبة تشبعتاً موجباً، وبفحص مضامين هذه العبارات وجد أنها تكشف عن شعور المعلم بقيمة وأهداف العمل التدريسي الذي يقوم به من خلال التوافق بين متطلبات العمل وقيمه ومعتقداته الشخصية، ومن ثم يسهم هذا الشعور في اعتقاد الفرد بان التدريس غاية في حد ذاته. وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل المعنى.

ويتضح مما سبق تطابق نتائج التحليل العاملي مع التصور النظري الذي بني عليه مقياس التمكين النفسي بمكوناته الأربعة: المعنى، والكفاءة، والاستقلالية، والتأثير.

ثبات مقياس التمكين النفسي: حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ، فقد حسبت معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمفردات كل بعد فرعي، وذلك في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، فبلغت معاملات ألفا للأبعاد الأربعة على التوالي: الكفاءة، التأثير، المعنى، الاستقلالية (٠.٨١٩ - ٠.٩١٣ - ٠.٨٠٧ - ٠.٧٦٣) وهي تتسم في مجملها بكونها معاملات ثبات جيدة. كما تم حساب ثبات المقياس ككل عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ فبلغ (٠.٩١٣)، وهي تتسم بكونها في مجملها معاملات ثبات مرتفعة.

٢- مقياس مهارات التدريس الإبداعي:

بناء المقياس: مر المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية على النحو التالي:

الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي، وما توافر في الدراسات السابقة من أساليب ومحددات قياس مهارات التدريس الإبداعي.

الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بمهارات التدريس الإبداعي مثل مقاييس كل من: حسانين (٢٠٠٣)، الحراخشة والهيبي (٢٠٠٦)، مختار (٢٠٠٨)، معوض (٢٠٠٩)، النجار (٢٠١٢)، محمود (٢٠١٦).

تحديد الهدف من الاختبار: وهو قياس مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر والمتمثل في المهارات التالية: الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات.

تصحيح المقياس: بلغ عدد عبارات المقياس (٢٠) عبارة، وتصحح عبارات المقياس الإيجابية بأن تعطى (دائماً) (٥) درجات، (غالباً) (٤) درجات، (أحياناً) (٣) درجات، (نادراً) درجتان، (أبداً) درجة واحدة، وعبارات المقياس السالبة على العكس مما سبق فتعطى (دائماً) درجة واحدة، (غالباً) (٢) درجتان، (أحياناً) (٣) درجات، (نادراً) (٤) درجات، (أبداً) (٥) درجات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: صدق المحكمين: عرض الباحث المقياس في صورته المبدئية على (٥) من أعضاء هيئة التدريس من علم النفس ومناهج وطرق التدريس (ملحق ١)، وبعد ذلك حسب الباحث نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس أساليب التعلم، واتضح أن العبارات كانت ملائمة لطبيعة المعلمين وخصائصهم بنسبة اتفاق (١٠٠%)، وارتباط عبارات المقياس ارتباطاً مباشراً بمهارات التدريس الإبداعي بنسبة اتفاق (٨٠%)، ووضوح التعليمات بنسبة (١٠٠%)، تعديل أو إضافة أو حذف (٨٠%)، ولذلك يعتبر مقياس أساليب التعلم صادقاً صدق المحكمين بنسبة مقبولة.

الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي): قام الباحث بحساب الصدق البنائي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على عينة التقنين (٧١)، والجدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الاحصائية لكل عبارة من عبارات المقياس.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٦٦	٠.٠١	١١	٠.٧٢	٠.٠١
٢	٠.٦١	٠.٠١	١٢	٠.٧٤	٠.٠١

٠.٠١	٠.٧١	١٣	٠.٠١	٠.٦٨	٣
٠.٠١	٠.٨٠	١٤	٠.٠١	٠.٧٣	٤
٠.٠١	٠.٥٠	١٥	٠.٠١	٠.٦٧	٥
٠.٠١	٠.٥٧	١٦	٠.٠١	٠.٤٦	٦
٠.٠١	٠.٦٠	١٧	٠.٠١	٠.٧٥	٧
٠.٠١	٠.٨٠	١٨	٠.٠١	٠.٦٦	٨
٠.٠١	٠.٦٩	١٩	٠.٠١	٠.٨١	٩
٠.٠١	٠.٦٥	٢٠	٠.٠١	٠.٧٦	١٠

يتضح من الجدول (٣) أن المقياس يتمتع بصدق بنائي تام وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لجميع عبارات المقياس؛ حيث انحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٦ - ٠.٨١).

الصدق العاملي:

الصدق العاملي: تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام عينة من المعلمين للتحقق من صلاحية الأدوات بلغت (٧١ معلماً) لمعاملات الارتباط المتبادلة بين مفردات مقياس مهارات التدريس الإبداعي، والمكون من (٢٠ مفردة) وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية، مع افتراض وجود خمسة عوامل، ثم أُديرَت العوامل تدويراً مائلاً بطريقة فاريماكس Varimax وقد أظهرت نتائج التدوير المائل عن تشبع (٢٠ مفردة) على خمسة عوامل موزعة كالتالي:

جدول (٤) الصدق العاملي لمقياس مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس	
المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع
٢	٠.٧٩٨	٦	٠.٨٨٨	٢٠	٠.٧٤٤	١٥	٠.٧٩٦	١٢	٠.٨٠٧
٣	٠.٧٧٤	٨	٠.٦٩٦	١٨	٠.٧٢٩	١٦	٠.٧٤٤	١٣	٠.٧٨٨
١١	٠.٧٤٩	٧	٠.٦٦٩	١٤	٠.٥٨٧	٥	٠.٤٨٨	١٩	٠.٥١٧
٤	٠.٦٧٩	١٧	٠.٥٢٨						
١	٠.٦٥٤	١٠	٠.٤٩٣						
٩	٠.٤٨٨								
الجزر الكامن	٤.٢٥	الجزر الكامن	٢.٨٩٣	الجزر الكامن	٢.٦٠	الجزر الكامن	٢.٤٥	الجزر الكامن	٢.١٥
٣		٣		٦		٥		١	
نسبة التباين	٢١.٢	نسبة التباين	١٤.٤٦٦	نسبة التباين	١٣.٠	نسبة التباين	١٢.٢	نسبة التباين	١٠.٧
٦٦		٦٦		٢٩		٧٣		٥٦	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- العامل الأول تشبعت عليه (٦) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجزر الكامن لها (٤.٢٥٣) بنسبة تباين (٢١.٢٦٦)، ولوحظ أن جميع العبارات متشعبة تشبعاً موجباً،

وبفحص مضامين هذه العبارات وجد أنها تكشف عن قدرة المعلم على توليد أكبر عدد ممكن من الاستجابات المتعلقة بانجاز مهامه التدريسية في فترة زمنية محددة. وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل الطلاقة.

- العامل الثاني تشبعت عليه (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٢.٨٩٣) بنسبة تباين (١٤.٤٦٦)، ولوحظ أن جميع العبارات منشعبة تشبعاً موجباً، وبفحص مضامين هذه العبارات وجد أنها تكشف عن ويقصد بها قدرة المعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والممارسات المتنوعة اللانمطية المتعلقة بمهامه التدريسية. وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل المرونة.

- العامل الثالث تشبعت عليه (٣) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٢.٦٠٦) بنسبة تباين (١٣.٠٢٩)، ولوحظ أن جميع العبارات منشعبة تشبعاً موجباً، وبفحص مضامين هذه العبارات وجد أنها تكشف عن القدرة على تطوير المعلم لأفكاره ومهاراته التدريسية وتحسينها بإضافة تفصيلات وإيضاحات إليها تساعد على تطويرها وإثرائها وتنفيذها. وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل التفاصيل.

- العامل الرابع تشبعت عليه (٣) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٢.٤٥٥) بنسبة تباين (١٢.٢٧٣)، ولوحظ أن جميع العبارات منشعبة تشبعاً موجباً، وبفحص مضامين هذه العبارات وجد أنها تكشف عن قدرة المعلم على التنبؤ بالمشكلات المحتمل حدوثها في المواقف التعليمية التعلمية التي تواجهه، والتخطيط الجيد لمواجهتها وعلاجها. وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل الحساسية للمشكلات.

- العامل الخامس تشبعت عليه (٣) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٢.١٥١) بنسبة تباين (١٠.٧٥٦)، ولوحظ أن جميع العبارات منشعبة تشبعاً موجباً، وبفحص مضامين هذه العبارات وجد أنها تكشف عن القدرة على إنتاج المعلم لأفكار وممارسات تتميز بالجدة وعدم الشيع. وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل الأصالة.

ويتضح مما سبق تطابق نتائج التحليل العاملي مع التصور النظري الذي بني عليه مقياس مهارات التدريس الإبداعي بمكوناته الخمسة: الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات.

ثبات مقياس مهارات التدريس الإبداعي: حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، فقد حسبت معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمفردات كل بعد فرعي، وذلك في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، فبلغت معاملات ألفا للأبعاد الأربعة على التوالي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات (٠.٨٢٤ - ٠.٨١٥ -

٠٠.٨١٨ - ٠٠.٧٠٤ - ٠٠.٨٠٠) وهي تتسم في مجملها بكونها معاملات ثبات جيدة. كما تم حساب ثبات المقياس ككل عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ فبلغ (٠.٩٣٥)، وطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠.٩٤٦) وهي تتسم بكونها في مجملها معاملات ثبات مرتفعة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تطبيق أدوات البحث فرغت النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي Spss وقد استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (Standard Deviation & Mean).
- اختبار "ت" (T-Test) : لحساب دلالة الفروق بين أداء أفراد العينة، وفقاً لمتغير المؤهل ومحل الإقامة؛ نظراً لكونه يقسم عينة الدراسة إلى فئتين.
- تحليل التباين الأحادي (One-way Analysis of Variance): لحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أداء أفراد العينة، وفقاً لمتغير الخبرة والمرحلة الدراسية؛ نظراً لكونه يقسم عينة الدراسة إلى أربع فئات.
- اختبار شيفيه (Scheffe-Test) : وقد استخدم هذا الاختبار؛ لمعرفة الدلالة الإحصائية (حساب المقارنات البعدية)، عندما تكون قيمة "ف" الناتجة من تحليل التباين الأحادي دالة إحصائياً.

خامساً: نتائج البحث وتفسيرها:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول: نص الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمى محافظة وادي الدواسر. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن هذه العلاقة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات التمكين النفسي (أبعاد ودرجة كلية) ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمى محافظة وادي الدواسر ن = (١١٣)

الدرجة الكلية	الاستقلالية	المعني	التأثير	الكفاءة	التمكين النفسي
٠.٦٤	٠.٣٥	٠.٤٥	٠.٥٢	٠.٦٢	مهارات التدريس الإبداعي

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات التمكين النفسي (أبعاد ودرجة كلية) ودرجات مهارات التدريس الإبداعي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يؤيد صحة الفرض الأول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) وبين مهارات التدريس الإبداعي. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من: Spreitzer, et al., (1997); Knight & Turvey, (2006); Zhang & Bart (2010) Knol & Linge, (2009) حيث يبدع المعلمون في تدريسهم ويؤدون على أكمل وجه عندما يشعرون بقيمة عملهم، وقوة تأثيرهم في المجتمع، وعندما تتاح لهم الحرية في أداء المهام الموكلة إليهم. وهذا الشعور يعتبر دافع للعمل الإبداعي و يكون علي استعداد لبذل جهد مضاعف لأداء عمله بمهارة وإبداع.

لذا يجب على صانعي القرار في وزارة التعليم رفع مستوى التمكين النفسي لدى المعلمين حتى يرتفع أدائهم مما يؤثر إيجاباً على الطلاب ولذا أكدت دراسة (Knol & Linge, 2009) إلى أن التمكين النفسي يسهم في تعزيز السلوك الإبداعي للعاملين؛ حيث يؤدي التمكين إلى تنمية القدرات وتنوع مهارات الأفراد واكتسابهم لخبرات العمل المختلفة مما يساهم في زيادة القدرات الإبداعية لدى العاملين.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني: نص الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التمكين النفسي لمعلمي محافظة وادي الدواسر و مكان الإقامة الدائمة (من داخل محافظة وادي الدواسر - من خارج محافظة وادي الدواسر). ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في التمكين النفسي.

جدول (٦)

يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (من داخل محافظة وادي الدواسر - من خارج محافظة وادي الدواسر) على مقياس التمكين النفسي

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)

١.٠٠٩	١١.١٣	١٠٦.٠٣	٨٢	معلمون من داخل محافظة وادي الدواسر	التمكين النفسي
	١٤.٩٠	١٠٣.٠٦	٣١	معلمون من خارج محافظة وادي الدواسر	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (١.٠٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (من داخل محافظة وادي الدواسر - من خارج محافظة وادي الدواسر) في التمكين النفسي .

وقد يكون السبب في تلك النتيجة أن اللوائح المنظمة للعمل في وزارة التعليم تشجع على احترام جميع من يعمل في سلك التعليم والمساواة بينهم في الحقوق والواجبات، أو أن طبيعة المجتمع في محافظة وادي الدواسر تشجع ذلك؛ فهو مجتمع له قيم ومبادئ يرحب بالمعلمين من خارج المحافظة وينزلهم منزلة الأئمة بهم.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث: نص الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي محافظة وادي الدواسر ومكان الإقامة الدائمة (من داخل محافظة وادي الدواسر - من خارج محافظة وادي الدواسر). ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في مهارات التدريس الإبداعي.

جدول (٧)

يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (من داخل محافظة وادي الدواسر - من خارج محافظة وادي الدواسر) على مقياس مهارات التدريس الإبداعي

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
مهارات التدريس الإبداعي	معلمون من داخل محافظة وادي الدواسر	٨٢	٨٠.٥٠	١١.٩٦	٠.٤٢٦
	معلمون من خارج محافظة وادي الدواسر	٣١	٨١.٦٢	١٣.٥١	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (٠.٤٢٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (من داخل محافظة وادي الدواسر - من خارج محافظة وادي الدواسر) في مهارات التدريس الإبداعي .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى بيئة العمل المشجعة على الإبداع في العمل، كما أن التنمية المهنية للمعلمين تشمل المعلمين جميعهم من داخل وخارج المحافظة، أو أن المعلمين متخرجين من جامعات المملكة وهي على مستوى واحد .

نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع: نص الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التمكين النفسي لمعلمي محافظة وادي الدواسر و عدد سنوات الخبرة . ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ثلاث سنوات، ومن ٣ إلى أقل من خمس، و من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات، من ٨ سنوات فأكثر) في متغير التمكين النفسي

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي وفقاً لعامل الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التمكين النفسي	بين المجموعات	٢٣٩٢.٦١٧	٣	٧٩٧.٥٣٩	٥.٩٨٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٤٥٢٠.٨٥٢	١٠٩	١٣٣.٢١٩		
	الكلية	١٦٩١٣.٤٦٩	١١٢			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ف) لأثر متغير أسلوب التعلم دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أي أنه توجد فروق في التمكين النفسي ترجع إلى عامل الخبرة (أقل من ثلاث سنوات، ومن ٣ إلى أقل من خمس، و من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات، من ٨ سنوات فأكثر).

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث بحساب قيمة (ف) للفروق بين المجموعات في التمكين النفسي باستخدام اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات مجموعات عامل الخبرة والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات مجموعات عامل الخبرة الأربعة

عامل الخبرة (I)	المتوسط	مستوى الخبرة (J)	معدل الفرق (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة

غير دالة	٤.٠٤٣٤٦	-٨.٥٢٢٧٣	من ٣ إلى أقل من خمس	٩٩.٤٧	أقل من ثلاث سنوات ن = ٤٤
دالة عند مستوى (٠.٠١)	٢.٩٦٩٨٢	-٩.٩٥٧٥١*	من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات		
دالة عند مستوى (٠.٠١)	٢.٥٩٣٨٨	-٩.٣٠٠٥١*	من ٨ سنوات فأكثر		
غير دالة	٤.٠٤٣٤٦	٨.٥٢٢٧٣	أقل من ثلاث سنوات	١٠٨.٠٠	من ٣ إلى أقل من خمس ن = ١٠
غير دالة	٤.٣٧١٩٦	-١.٤٣٤٧٨-	من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات		
غير دالة	٤.١٢٥٨٢	-٧.٧٧٧٧٨-	من ٨ سنوات فأكثر		
دالة عند مستوى (٠.٠١)	٢.٩٦٩٨٢	٩.٩٥٧٥١*	أقل من ثلاث سنوات	١٠٩.٤٣	من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات ن = ٢٣
غير دالة	٤.٣٧١٩٦	١.٤٣٤٧٨	من ٣ إلى أقل من خمس		
غير دالة	٣.٠٨١٠١	٦٥٧٠٠.	من ٨ سنوات فأكثر		
دالة عند مستوى (٠.٠١)	٢.٥٩٣٨٨	٩.٣٠٠٥١*	أقل من ثلاث سنوات	١٠٨.٧٧	من ٨ سنوات فأكثر ن = ٣٦
غير دالة	٤.١٢٥٨٢	.٧٧٧٧٨	من ٣ إلى أقل من خمس		
غير دالة	٣.٠٨١٠١	.٦٥٧٠٠.	من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات		

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي خبرة (أقل من ثلاث سنوات - ومن ٣ إلى أقل من خمس سنوات) في التمكين النفسي، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي خبرة (من ٣ إلى أقل من خمس سنوات - و من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات) في التمكين النفسي، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي خبرة (من ٣ إلى أقل من خمس سنوات - و من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات) في التمكين النفسي .

ووجود فروق دالة بين المعلمين ذوي خبرة (أقل من ثلاث سنوات - و من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات) لصالح مجموعة (من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات) في التمكين النفسي عند مستوى (٠.٠١) ؛ حيث بلغ معدل الفرق بينهما (٩.٩٥٧٥١). وجود فروق دالة بين المعلمين ذوي خبرة

(أقل من ثلاث سنوات - و من ٨ سنوات فأكثر) لصالح مجموعة (من ٨ سنوات فأكثر) عند مستوى (٠.٠١) في التمكين النفسي ؛ حيث بلغ معدل الفرق بينهما (٩.٩٥٧٥١).

ومن ثم يمكن القول بعدم تحقق الفرض الأول للدراسة جزئياً، ومن ثم يمكن قبول الفرض البديل أى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات مستوى الخبرة في التمكين النفسي لصالح مجموعتي (من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات و من ٨ سنوات فأكثر) .

ويعزو البحث الحالي هذه النتيجة إلى أنه قد يكون لسنوات الخبرة تأثير على التمكين النفسي وبيئة العمل؛ حيث أن المعلمين الذين لهم خبرة أكثر من خمس سنوات في التعليم يشعرون بقيمة العمل وتقدير المجتمع لهم، ولهم خبرة تشعرهم بالكفاءة في مجال تخصصهم، وأصبح لديهم خبرة أكثر في التعامل مع بيئة العمل، بينما الذين أقل من خمس سنوات خبرة يواجهون مشاكل تتعلق ببيئة العمل والتعامل مع الطلاب والتي تؤثر على تمكينهم النفسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عكر ومحمد، (٢٠١٣)، حليم (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن العاملون الأكثر خبرة يتميزون بتمكين نفسي مرتفع وذلك أن الإدارات تهتم بالعاملين الأكثر خبرة ومن ثم تعطيهم صلاحيات أكبر ومرونة أكبر في ممارسة المهنة وبالتالي يحصلون على فرص التفويض والمشاركة في القرار والاستقلالية في العمل أكثر من غيرهم مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التمكين النفسي لديهم لأكثر من العاملين الأقل خبرة.

نتائج التحقق من صحة الفرض الخامس: نص الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي محافظة وادي الدواسر وعدد سنوات الخبرة . ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ثلاث سنوات، ومن ٣ إلى أقل من خمس ، و من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات ، من ٨ سنوات فأكثر) في متغير مهارات التدريس الإبداعي.

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس مهارات التدريس الإبداعي وفقاً لعامل الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" مستوى الدلالة
مهارات الأداء التدريسي الإبداعي	بين المجموعات	٦١٩.١٢٢	٣	٢٠٦.٣٧٤	١.٣٦٥
	داخل المجموعات	١٦٤٨٢.٥٩٥	١٠٩	١٥١.٢١٦	
	الكل	١٧١٠١.٧١٧	١١٢		
غير دال					

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة النسبة الفائية لأثر متغير مستوى الخبرة غير دال إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق في مهارات التدريس الإبداعي ترجع إلى عامل الخبرة (أقل من ثلاث سنوات، ومن ٣ إلى أقل من خمس سنوات، و من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات، من ٨ سنوات فأكثر).

ومن ثم تم قبول الفرض الصفري لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى محافظة وادي الدواسر في متغير مهارات التدريس الإبداعي والتي تعزى إلى عدد سنوات الخبرة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عساس (٢٠١٣) من عدم وجود فروق دالة إحصائية في مهارات التدريس الإبداعي تعزى إلى الخبرة. ولعل تلك النتائج يمكن أن تعزى إلى حاجة المعلمين على اختلاف سنوات خبراتهم لحضور دورات تدريبية وورش عمل على توظيف تلك المهارات بطرق تحقق التدريس الإبداعي. وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم (٢٠٠٦) التي أوصت بضرورة عمل دورات تدريبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين لا يختلفون في مهارات التدريس الإبداعي باختلاف مستوى الخبرة بسبب تقارب المستوى المهاري في التدريس بين الأكثر والأقل خبرة من المعلمين؛ فالمعلمون الأقل خبرة أكثر حماساً وانفتاحاً نحو التغيرات المعاصرة، ومعايير توظيفهم أعلى من معايير توظيف الأكثر خبرة؛ حيث لا يلتحق بمهنة التعليم في الآونة الأخيرة إلا معلم ذو كفاءة ووفقاً لشروط معينة تحتم عليه اللحاق بركب التطور على كافة المستويات التخصصية والتربوية والتقنية، كما أن المعلمين ذوي الخبرة الأكبر يوظفون خبراتهم ومهاراتهم في تنمية قدرات المعلمين الجدد من خلال الزيارات المتبادلة والتدريب المستمر مما يجعل مستواهم في مهارات التدريس الإبداعي متقارب.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

- دمج مهارات التدريس الإبداعي ضمن برامج التنمية المهنية للمعلمين لضمان الحصول على مخرجات تتميز بالإبداع.
- إعداد برامج لتطوير الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، وجعلها أحد شروط الحصول على رخصة مزاولة مهنة التدريس للمعلمين الجدد، وشرط الحصول على الترقية للمعلمين القدامى.
- تنظيم برامج تدريبية متنوعة قائمة على أبعاد التمكين النفسي وموجه لدى المعلمين وبخاصة المعلمين الجدد لتنمية التمكين النفسي لديهم والولاء للمؤسسة التعليمية وتحمل المسؤولية المهنية.
- المساهمة في حل المشكلات النفسية أمام المعلمين الجدد وتذليل العقبات التي تعترض عملهم وذلك بزيادة الاهتمام بمختلف الجوانب ذات العلاقة بالتمكين النفسي مما يزيد من احتمالات نجاحهم والوصول بهم إلى أعلى درجات الأداء التدريسي الإبداعي .
- إعادة النظر في أساليب التقويم المستخدمة في تقويم المعلمين، لتمتد إلى الأنشطة والممارسات ذات العلاقة بمهارات التدريس الإبداعي، لأخذها في الاعتبار عند التقويم.

بحوث مقترحة:

- إجراء هذه الدراسة على عينات أخرى مختلفة عن متغيرات العينة الحالية كأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
- نمذجة العلاقة بين التوافق النفسي والتفكير الإبداعي واتخاذ القرار لدى المعلمين.
- دراسة أثر تفاعل التمكين النفسي مع الذكاء الروحي في مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين.

مراجع البحث:

- ١- إبراهيم، عبد الستار (٢٠٠٢). الإبداع: قضاياها وتطبيقاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- ٢- إبراهيم، عبد الله علي محمد (٢٠٠٦). أثر برنامج في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلة لدى تلاميذهم، مجلة التربية العلمية، ٩(٤)، ٢٧-٨٩.
- ٣- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير. القاهرة: عالم الكتب.
- ٤- إبراهيم، مجدي عزيز؛ والسايح، السيد محمد (٢٠١٠). الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي. القاهرة: عالم الكتب.
- ٥- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢). الإبداع: مفهومه، معاييره، مكوناته، نظرياته، خصائصه، مراحل، قياس، وتدريبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٩). الإبداع. ط٢، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- ٧- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٣). الإبداع ومؤسسات المجتمع المدني. النادي العلمي، الكويت، أبريل.
- ٨- الحراحشة، محمد؛ والهيبي، صلاح الدين (٢٠٠٦). أثر التمكين الإداري والدعم التنظيمي في السلوك الإبداعي كما يراه العاملون في شركة الإتصالات الأردنية: "دراسة ميدانية". دراسات العلوم الإدارية، ٣٣ (٢)، ٢٤٠ - ٢٦٦.
- ٩- حسانين، بدرية محمد (٢٠٠٣). برنامج تدريبي قائم على التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم لمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٤(٤٨)، ٥٤ - ٩٧.
- ١٠- خطاب، أحمد علي (٢٠٠٧). أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ١١- خليفة، مي السيد؛ وشهاب، لبنى محمود (٢٠١٥). الإسهام النسبي للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في التمكين النفسي والالتزام الوجداني للمعلمين. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢١ (٣)، ٤١١ - ٤٨٤.
- ١٢- راضي، جواد محسن (٢٠١٠). التمكين الإداري وعلاقته بإبداع العاملين دراسة ميدانية على عينة من موظفي كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية. ١٢(١)، ٦٢ - ٨٤.

- ١٣- الزعبي، علي فلاح؛ والحريري، ماجد عبدالعزيز (٢٠٠٧). دور وأهمية الإبداع المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية الإقتصادية في مؤسسات المال والأعمال الأردنية (منظور مستقبلي)، بحث علمي مقدم الى المؤتمر العلمي الخامس لكلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة فيلادلفيا، ٤ - ٥ / تموز / ٢٠٠٧ م
- ١٤- زيتون، حسين حسين (٢٠٠١). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٥- شحاته، حسن؛ وأبو عميرة، محبات (٢٠٠٠). المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم. ط٢، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ١٦- الشيخ، سليمان الخضري (١٩٩٦). الفروق الفردية في الذكاء. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- ١٧- الشيخ، سليمان الخضري؛ وعبد الرحيم، أنور رياض (١٩٩٦). الابتكار ومشكلات قياسه. ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار، مجلة كلية التربية، جامعة قطر.
- ١٨- الطيريري، عبد الرحمن سليمان (١٩٩٦). الابتكار ومشكلاته القياسية دراسة تحليلية، مجلة علم النفس، السنة العاشرة، (٢٣٩)، ٦٠-٧٠.
- ١٩- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٧م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢٠- عبد اللاه، نايل يوسف (٢٠٠١). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي اللغة العربية وأثره على تنمية الإبداع لدي تلاميذهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.
- ٢١- عساس، فتحية معنوق (٢٠١٣). مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي خلال تدريس المقررات في كليات البنات في جامعة أم القرى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / المعلمات. رسالة الخليج العربي، ٣٤ (١٢٧)، ٧٩ - ١٢٢.
- ٢٢- عكر، رأفت جميل؛ و محمد، محمد درويش (٢٠١٣). العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان .
- ٢٣- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

- ٢٤- علي، محمد السيد؛ والغنام، محرز (١٩٩٨). فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الإبداعي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (٣٧٤).
- ٢٥- فلمبان، سمير (٢٠٠٤). فاعلية برنامج مقترح في لإكساب الطلاب المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي. مجلة كليات المعلمين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ٤ (٢)، .
- ٢٦- كروبولي، آرثر (٢٠٠١). الإبداع في التربية والتعليم، (ترجمة: الحارثي ومقبل). الرياض: مكتبة الشقري.
- ٢٧- محمود، كريمة عبد اللاه (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٧ (١٠٦)، ١ - ٥٥.
- ٢٨- مختار، هبة الله عدلي (٢٠٠٨). أثر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم. المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي: التأثير والتأثر، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢ أغسطس، دار الضيافة - جامعة عين شمس.
- ٢٩- مصطفى، منال محمود ؛ و طه، منال عبد النعيم (٢٠١٥). مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢ (١٦٢)، ١١ - ٨٢.
- ٣٠- معوض، ليلي إبراهيم (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١، ١٨٤ - ٢٢٤.
- ٣١- المفتى، محمد أمين (١٩٩١). سلوك التدريس. سلسلة معالم تربوية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ٣٢- النجار، إياد عبد الحليم محمد (٢٠١٢). مدى امتلاك طلاب، معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم

الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠ (٢)،
١٤٨ - ١٦٨.

- 33- Aksel, A.; Serinkan, A., & BilalAksoy, M. (2013). Assesment of teacher's Perceptions of Organizational Citizenship behaviors Psychological Empowerment: An Empirical Analysis in Turkey. Procedia - Social and behavioral Sciencess, 89, 69- 73.
- 34- Arogundade, O., & Arogundade, A. (2015). Psychological Empowerment in the Workplace: Implications for Employees' Career Satisfaction. North American Journal of Psychology, 1, 27-36.
- 35- Bonk, C. (1998). Creative thinking: theory, techniques, and assessment.
<http://www.indiana.edu/bobueb/handout/cretv.htm>.
- 36- Chang, C. & Hsieh, T. (2012). The Impact of Perceived organizational Support and Psychological empowerment on job performance: The mediating effects of organizational citizenship behavior. International Journal of Hospitality Management, 31(1), 180-190.
- 37- Chang, C.; Chung, H., & Bnnington, L. (2010). Organization Acclimate for innovation and Creative teaching Urban and Schools. Quality and Quantity, Issa:00335177, 117
- 38- Degree, T. (2007). Organizational empowerment and hardiness as predictors of innovativeness. Leif Christian Roberg, San Jose State University.
- 39- Feng, W.; Xin Y., & Yang, D. (2010). Effects of Transactional Leadership, Psychological Empowerment and Empowerment Climate on Creative Performance of Subordinates. Frontiers of Business Research in China, 4(1), 33.

-
- 40- Jeffrey, B. & Craft, A. (2004). Teaching Creative and teaching for Creativity: distinctions and relationship. Educational Studies ,30 (1) ،77-87.
- 41- Knight - Turvey, N. (2006). Influencing Employee Innovation Through Structural Empowerment Initiatives: The need to Feel Empowered. Entrepreneurship Theory and practice, 313 – 324.
- 42- Knol, J. & Linge, R. (2009). Innovative behavior: The effect of structural and Psychological empowerment on nurses. Journal of Advanced Nursing, 65(2), 359-370.
- 43- Oladipo, S. (2009). Psychological Empowerment and Development. Edo Journal of Counseling, 2(1),119-126.
- 44- Ozaralh, N. (2015). Linking empowering leader to creativity: the moderating role of psychological (felt) empowerment. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 181, 366 - 376.
- 45- Patrick, F. (2000). Open Classroom Structure and Examiner style, The Effect Creativity in Children. Journal of Creative Behavior, 29(36) ،255-268.
- 46- Quinn, R., & Spreitzer, G. (1997). The Road to Empowerment: Seven Questions Every Leader Should Consider, Netherlands: Organizational Dynamics, Autumn.97, 26 (2), 37- 49.
- 47- Quinones, M., Broeck, A., & Witte, H. (2013). Do job resources affect work engagement via psychological empowerment? A mediation analysis. Journal of Work and Organizational Psychology, 29,127-134.

- 48- Rankin, J., Brown, V. (2016). Creative teaching method as a learning strategy for student midwives: A qualitative study. Nurse Education Today, 38, 93- 100.
- 49- Spreitzer, G., & Mishra, A. (1999). Giving up control without Losing control, Group & organization management, 24 (2), June, 155 – 187.
- 50- Sternberg, R. & Lubart, T. (1996). Investing in creativity. American Psychologist. 51(4), 577-688.
- 51- Zhang ,X., & Bartol, K. (2010). Linking Empowering Leadership And Employee Creativity: The Influence Of Psychological Empowerment, Intrinsic Motivation, And Creative Process Engagement. Academy of Management Journal, 53(1) , 112.
- 52- Zhou, J. & Oldham, G. (2001). Enhancing creative performance effects of expected developmental assessment strategies and creative personality. Journal of Creative Behavior. (35). 151-167.